تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤١٣٧ | ٨ صفحات | الخميس ٨ شوال ١٤٤٥هـ ١٧ نيسان ٢٠٢٤ م | tishreen.news.sy

بايدن وحديثه عن دخول الحرب الموسعة.. هل هي إشارة أولى وموافقة أميركية على «رد» إسرائيلي؟.. الترقب يتركز على لبنان والأيام المقبلة حاسمة

2

الطبيعة تنتصر لذوي الدخل المحدود..انخفاض في أسعار الخضراوات والدخل مازال العائق

4

لإصابتها بالأمراض.. ٦٥٠ هكتاراً مزروعة بالكمون قد لا يحصد مزارعوها منها شيئاً

4

الاستثمار في «الاستجداء»..أبواب رزق وثراء على حساب أطفال صغار..بانتظار تشريعات جديدة زاجرة

تشهد ظاهرة التسول بوساطة الأطفال تفاقما كبيرا خلال السنوات الأخيرة، خاصة مع تدهور الوضع الاقتصادي وغلاء المعيشة حيث برز أشخاص يستعملون الأطفال لإثارة عواطف الناس، ولذلك تحولت الكثير من الأحياء والطرقات لأشخاص امتهنوا التسول كحرفة مربحة.

ولكن.. رغم القوانين الرادعة التي خصصت لمحاربة هذه الظاهرة إلا أن تفاقمها في الآونة الأخيرة أفقدها طابعها الردعي وبات مظهر الأطفال المتسولين بمعية مرافقيهم، مزعجا ومقلقا في كثير من الأماكن.

5

في بادرة هي الأولى من نوعها.. أستاذ جامعي يصطحب طلابه لزيارة أعلام الأدب والفكر والثقافة

6

فريق الساحل بين فرص البقاء واحتمالات الهبوط في منافسات الدوري

7

« البحوث الزراعية » تعزز جدوى الاستمرار في زراعة الزيتون.. أصنف محلية جديدة مقاومة للجفاف

6

الافتتاحية

فليكنْ يوماً للوطنِ فعلاً

■ ناظم عيد

لا تُبنى الأوطانُ إلا بأيدي أبنائها..وهذه ليست مجردَ مقولة جاهزة للتوظيف في المناسبات والمهرجانات الخطابية، لزومَ الشدّ المعنويّ واستنهاضَ الروحِ الوطنيةَ التي من المفترض بدهيّاً أن تكون حاضرة و متوهّجةً ومتّقدة ومتقدمة في تراتبية أولويات مواطنٍ ومجتمع، لتكون أولويات دولة تالياً.. وهذه إحدى ركائز مفهومِ الدولة الوطنية الحقيقيةِ.

وكمٍ هو حسّاسٌ هذا المصطلح "الدولة الوطنية؟ ومتطلبٌ وصاحبِ استحقاقات وجهود لترسيخه في أذهان متواليةِ أجيال ثم أجيال، بما أن التاريخ بأبعاد متعددة لاينفصل عن الحاضر ولا المستقبل.. ترسيخٌ بأدوات احترافيةً وإصرار مبرر مهما كان مكثفاً، لأن الأجيال هي الحامل الحقيقي لمعاني الرسوخ والسيادة، وهذه هي الهوية كحامل فردي ومجتمعي للدولة – أيِّ دولة.

كلّ ما تقدمنا بها ليس إسفافاً، بل توطئةٌ لمقاربة ذكرى يوم الجلاء، التي نظنها ذات إلحاحٍ على الاحتفاء في زمن الأزمات أكثر بكثير منها في سنيِ وعقود الاستقرار والاسترخاء، لأن "الجلاء؟ حاملٌ لكمٍّ هائلٍ من الدلالات والمعاني التي تفرض نفسها اليوم بالإيقاع الصاخب ذاته الذي كان قبل ٧٨ عاماً، بل ربما في مناخٍ أكثر حساسية وخطورة..

مناسبةٌ جديرة بالاحتفاء بصخب أعلى من صخب الأحداث الدولية والإقليمية التي من شأنها تحويل الانتباه وتشتيته عن كامل منظومة القيم المجتمعية والوطنية، والجلاء قيمةٌ ساميةٌ برمزيتها لابمجرد "واقعتها؟، لذا فصخبِ الاحتفاء مشروع بل مطلوب، وإن لم يحدث تلقائياً لا افتعالاً يعني أن ثمة مشكلة بنيوية لابد من التحري والبحث عنها بدأب وعناية فائقة.

فالبلدان التي ليس في تاريخها نقاط علّام مضيئةٌ تحاول اصطناعها وتنصيبها كأيام وأعياد وطنية تحتفي بها لتكون منارة لهويتها على مدى أجيال وأجيال، فكيف الحال ببلد كسورية يحفل تاريخه بوقائع التضحية وملامح المنافحة عن السيادة الوطنية، في كل بضع سنوات قليلة ثمة ذكرى ومناسبة للتفاتة إلى الماضي والوقوف باعتزاز وشموخ أمام أنفسنا وأجيالنا، ليقفوا هم الوقفة ذاتها أمام أنفسهم والأجيال القادمة.. هذه هي الهوية وهذا أساس استمرار الدولة الوطنية التي يعززها أبناؤها بسموّهم فوق أي اعتبار ضيق.

نظن – ولعلنا لسنا مخطئين – أن قطاع التربية هو المضمار الأرحب لوقفة الاعتزاز الواجبة، وبما أن يوم السابع عشر من نيسان يوم عطلة، سيكون السؤال عن عدد المدرسين والكوادر الإدارية في مدارسنا – وجامعاتنا أيضاً– الذين سيبدؤون الحصص الدرسية بمعايدة لمدة خمس دقائق يشرحون خلالها معنى الجلاء ودلالات المناسبة، بما أنه من البغيض والمقلق أن يطالعهم تلميذ أو طالب بالإفصاح عن جهله وعدم درايته بها، وإن حصل يعني أننا أمام خلل يجب الإسراع باستدراكه.

لأن الأوطان تُبنى بأيدي أبنائها فعلاً.. وأبناء هذا الوطن هم نحن، واللاحقون اللاحقون ثم اللاحقون.

بايدن وحديثه عن دخول الحرب الموسعة.. هل هي إشارة أولى وموافقة أميركية على «رد» إسرائيلي؟.. الترقب يتركز على لبنان والأيام المقبلة حاسمة

■ تشرين - مها سلطان

أربعة تطورات لافتة أفرزها مسار اليومين الماضيين، سيكون لاثنين منها على الأقل امتداداتهما اللاحقة باتجاه توسيع عملية التصعيد، ليس فقط على مسار انتظار الرد الإسرائيلي، بل على جبهات أخرى، خصوصا لبنان (ودائما نستخدم كلمة الرد مجازا مع الكيان الإسرائيلي، فلا حق ولا رد لكيان إرهابي).

نبدأ بأول التطورات المتعلقة بالرد الإسرائيلي، ومفاده ما صرح به الرئيس الأميركي جو بايدن حيال موقف الولايات المتحدة في حال اتساع التصعيد بين إيران والكيان الإسرائيلي باتجاه المواجهة «أي الحرب».

بايدن قال في مقال مع صحيفة «وول ستريت جورنال»: «الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدي إذا صعّدت إيران هجومها على إسرائيل بشكل واسع وقد تنجر واشنطن إلى هذه المواجهة.. إيران تريد تدمير إسرائيل ولن نسمح بذلك»، وأضاف: «إسرائيل أقوى شريك لنا في المنطقة ولن نقف مكتوفي الأيدي إذا تعرضت للهجوم».

هذه التصريحات هي ما كان ينتظره الكيان الإسرائيلي، فهي تجيب عن كل ما قبلها لناحية التصريحات الأميركية التي كانت تؤكد حتى يوم أمس أن واشنطن لا ترى مصلحة لها ولا لـ«إسرائيل» في الحرب الموسعة، وأنها تضغط في سبيل عدم حصول رد إسرائيلي، وتوفد إليها المبعوثين لإقناعها بعدم الرد، أو الرد بشكل محدود جداً وبما لا يستدعي رداً إيرانياً كبيراً. علماً أنه وطوال الأسبوع الماضي، كانت كل التصريحات الأميركية والأوروبية تشير إلى أن الكيان سيرد حتماً، من دون تحديد التوقيت أو الأهداف، في حين أن التحليلات نحت باتجاه رد غير مباشر، أي رد يستهدف إيران في سورية مثلاً، أو حتى مهاجمة لبنان في سبيل جره بمواجهة غير مباشرة، أي مواجهة يكون ميدانها طرف ثالث، وبما يسحب من إيران أحقية الرد «على الرد».

وعملياً يمكن للكيان الإسرائيلي أن يعتبر تصريحات بايدن نوعاً من الضوء الأخضر، ففي النهاية مهما كان قرار الكيان، ومهما كانت نوعية الرد وخطورته لناحية إشعال حرب موسعة، فإن الولايات المتحدة ستكون في جبهة واحدة مع الكيان، مهما كانت العواقب عليه وعليها.

وحسب موقع «أكسيوس» الأميركي، فإن الكيان كان بصدد تنفيذ الرد يوم الإثنين الماضي لكنه تراجع في اللحظات الأخيرة، وقرر الانتظار، من دون ذكر الأسباب. ونقل الموقع عن مسؤولين أميركيين كبار في إدارة بايدن إبلاغهم مسؤولين إسرائيليين بأنه إذا ما قرر الكيان الرد فإن إدارة بايدن تأمل بأن يكون محدوداً قدر الإمكان.

وحسب مسؤول أميركي، فإن واشنطن غير متأكدة من سبب الانتظار، أو مدى قرب الإسرائيليين من قرار الرد.

وفي قراءة المحللين، فإن هذا الرد لن يكون ببعيد، وهو متوقع في أي يوم، أما مسألة التهديد الذي يشكله لناحية الحرب الموسعة، فإن ذلك يعتمد بشكل كبير على حجمه ومكانه، وإن كان مسار التطورات في المنطقة بالعموم يتدحرج باتجاهها.

التطور الثاني

يتمثل في التصعيد اللافت «المتبادل» خلال اليومين الماضيين على الجبهة الشمالية/ لبنان، وهو تصعيد سمته الأساسية اتساعه باتجاه العمق، مع ميل ميزان القوة لمصلحة المقاومة اللبنانية/ حزب الله، رغم ما ينفذه الكيان من عمليات اغتيال وقصف.

> أربعة تطورات بامتدادات لاحقة.. اثنان منها سيحددان إلى درجة كبيرة مسار التصعيد وجبهاته ودائماً كل السيناريوهات متوقعة

وفي قراءة المحللين العسكريين فإن حزب الله يُطبق أكثر فأكثر على جبهة الشمال، على مستويي العمليات العسكرية والاستخباراتية، وفي الكيان يعترفون بهذا الواقع، وأحدث الاعترافات أطلقها موشيه دافيدوفيتش، رئيس ما يسمى منتدى خط المواجهة الإسرائيلي، حيث قال: إن «إسرائيل» فقدت الجزء الشمالي منها، مضيفاً: حكومة نتنياهو ليست موجودة في مستوطنات الشمال، لا نزال في حالة من الضياع والفقدان لـ«الشخصية الإسرائيلية». وأضاف: رغم مرور ستة أشهر كاملة على حربنا على قطاع غزة، وعلى المواجهة مع حزب الله في الشمال، فإن إسرائيل فقدت مستوطناتها هناك.

هذا الاعتراف الجديد يأتي بعد الهجوم النوعي الذي شنه حزب الله أمس بالصواريخ والمسيّرات الانقضاضية على مواقع إسرائيلية رداً على اغتيال عدد من مقاوميه. وهذا الهجوم الذي أصاب ٢٢ جندياً للاحتلال، تم اعتباره من متزعمي الكيان، أنه الأكثر خطورة منذ بدء الحرب حتى الآن، وفق ما نقلت عنهم القناة ١٤ الإسرائيلية، موضحة أن هناك «حالة من التعطل في الدفاع الجوي الإسرائيلي أثناء الهجوم»، هذا عدا أن حصيلة الهجوم القابلة للارتفاع أثارت ذعر متزعمي الكيان، الذي ربطوا هذه العمليات النوعية للمقاومة والآخذة بالاتساع، بالرد الإيراني من جهة، وبعملية إظهار القوة من جهة ثانية.

هذه العمليات لحزب الله، إذا ما استمرت واتسعت، فإن جبهة غزة تكون قد انتقلت إلى مرحلة جديدة في مسار ما يسمى الحرب المتعددة الساحات.

التطور الثالث

يتمثل في عودة رفح إلى الواجهة، وذلك بعد التصريحات الإسرائيلية الأخيرة بأن الهجوم عليها بات قريباً، وحسب القناة ١٤ الإسرائيلية فإن سلطات الكيان ستبدأ قريباً بعمليات إجلاء للفلسطينيين من رفح، وأن الهجوم سيبدأ بعد انتهاء العملية الإسرائيلية في مخيم النصيرات.

تأتي هذه العودة في ظل تسريبات جديدة وتوافقات من نوع ما «إقليمية» حيال مسألة الهجوم على رفح، التسريبات لم تقل الكثير باستثناء أن هذا الهجوم بات ممكناً.

وكان هذا الهجوم مقرراً قبل نحو أسبوع، وتم تأجيله بعد الرد الإيراني ليلة ١٤ نيسان الجاري، حيث يغرق الكيان من وقتها في مناقشات ومجادلات لا تنتهي حول الرد على الرد.

ولا يخفى ما يمثله الهجوم الإسرائيلي من مخاطر إقليمية تسعى واشنطن إلى تجنبها خصوصاً مع الجانب المصري، وما يتعلق بترتيبات اتفاقية «كامب ديفيد» السياسية والجغرافية والعسكرية. ومن المتوقع، حسب المراقبين، ألا يتجاوز هذا الهجوم «الخطوط الحمراء» فالكيان (وأميركا بطبيعة الحال) بغنى عن أزمة أخرى تضعف مواقفه وتشل قدرته على التصعيد، وبما يوسع هزائمه على جبهة غزة.

التطور الرابع

يتمثل في جلسة مجلس الأمن الدولي المقررة اليوم (وربما تؤجل للغد) والمخصصة للتصويت على عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة، وتهديد الولايات المتحدة باستخدام الفيتو.

مصادر دبلوماسية تحدثت عن إمكانية تأجيل الجلسة إلى يوم غدٍ لمزيد من المداولات (وبعبارة أدق لمزيد من الضغوط الأميركية على الأعضاء) حسب وكالة «فرانس برس»، مشيرة إلى أنه بغض النظر عن المداولات والتأجيل فإن النتيجة محسومة، والتصويت سيسقطه الفيتو الأميركي.

وكانت السلطة الفلسطينية قد دعت مجدداً في مطلع نيسان الجاري، مجلس الأمن للنظر في الطلب الذي قدمته منذ عام ٢٠١١ لنيل العضوية الكاملة، لكن الولايات المتحدة أكدت دائماً رفضها لذلك.

وليتم قبول عضوية دولة في الأمم المتحدة لا بد من قرار يصدر من الجمعية العامة بأغلبية الثلثين، ولكن بعد توصية إيجابية من مجلس الأمن يجب أن يوافق ٩ على الأقل من أعضاء المجلس الـ١٥ وبشرط ألا تستخدم أي دولة دائمة العضوية حق النقض/ الفيتو.

ووفقاً للسلطة الفلسطينية، فإن ١٣٧ من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها ١٩٣ دولة اعترفت حتى اليوم بدولة فلسطين.

وفي ١١ نيسان الجاري فشل أعضاء مجلس الأمن الدولي في التوصل إلى توافق حول عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة.

مع ذلك، ورغم الفيتو الأميركي المتوقع، فإن الجلسة تعد تطوراً إيجابياً لمصلحة الجانب الفلسطيني، هذا عدا أنه – حتى لو فشلت الجلسة المرتقبة اليوم أو الغد – فإن التطورات بالمجمل تسير باتجاه حصول فلسطين على هذه العضوية، وأن هذه المسألة في المرحلة اللاحقة لن يحسمها الفيتو الأميركي بل تطورات جبهة غزة وامتداداتها.

١٤ ألف طفل شهيد

وفيما وصل عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة المستمر منذ سبعة أشهر تقريباً، إلى ٣٤ ألف فلسطيني، مع عشرات آلاف الجرحى والمفقودين، ومئات آلاف النازحين والمشردين، أعلنت المديرة التنفيذية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» كاثرين راسل، أن أكثر من ١٣٨٠٠ طفل في قطاع غزة قتلوا منذ بدء الحرب، وأضافت خلال مؤتمر صحفي في نيويورك أمس، حسب بيان لمنظمتها: لقد أصيب الآلاف، وهناك آلاف على شفا المجاعة. وفي بيان منفصل قالت هيئة الأمم المتحدة للمرأة: إن طفلاً واحداً يصاب أو يقتل كل ١٠ دقائق في غزة.

ويوم الثلاثاء الماضي، قالت المتحدثة باسم «اليونيسيف» تيس إنغرام التي زارت غزة مؤخراً: إن ما صدمها هو عدد الأطفال الجرحى الذين رأتهم، مضيفة: ليس في المستشفيات فقط، بل في الشوارع، والملاجئ المؤقتة حيث يعيشون حياتهم بشكل دائم.

« البحوث الزراعية » تعزز جدوى الاستمرار في زراعة الزيتون.. أصناف محلية جديدة مقاومة للجفاف

■ دمشق- محمد زكريا

تعكف الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية على دراسة أصناف زيتون محلية جديدة متحملة للجفاف بهدف استدامة وزيادة إنتاجية هذا المحصول، ولاسيما بعد وصول جودة إنتاج زيت الزيتون السوري إلى مراحل وتصنيفات متقدمة عربيا وعالميا، حيث وصل في السنوات الماضية بحسب التقارير الصادرة عن وزارة الزراعة إلى المرتبة الخامسة عالميا على مستوى الإنتاج والثالثة عربيا.

في حين وصل عدد أصناف الزيتون المزروعة في سورية ما يزيد على ٧٥ صنفاً محلياً وأكثر من ٤٠ صنفاً مدخلاً من أصل ١٢٠٠ صنف يستخدم في أنحاء العالم.

مهدد بالتراجع

إلّا أن هذا المحصول وحسب البعض من خبراء الزراعة مهدد بالتراجع، في ظل وجود صعوبات قد تؤثر في جودة وتصنيف هذا المحصول، لعلّ أبرزها صعوبة الوقوف على الأعداد الفعلية لأشجار الزيتون، وعدم توفر قواعد بيانات تتعلق بالأعداد على مستوى الصنف والعمر، مع ضعف البيانات المتعلقة بالإنتاج وعدم دقة البيانات المتعلقة بمعاصر الزيتون، إضافة إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج، ولاسيما أجور العمالة وانخفاض الإنتاجية، وتدني نوعية الإنتاج بسبب انتشار بعض الآفات الرئيسة، مثل عين الطاووس وذبابة ثمار الزيتون وما إلى ذلك.

ويشير التقرير ▫ الذي حصلت ؟تشرين؟ على نسخة منه ▫ إلى وجود صعوبات أخرى تتمثل في انخفاض إنتاجية الشجرة وتدني نوعية المنتج وعدم سلامته بسبب عدم تطبيق الممارسات الجيدة في الزراعة، إلى جانب عدم الاستفادة من التنوع الوراثي للأصناف المزروعة بما يتناسب مع البيئة، وضعف التطبيق العملي لنتائج الدراسات والأبحاث في مجال إنتاج الزيتون، والتواصل بين الجهات الإشرافية والمنتجين، ويترافق الضعف مع تردي كفاءة التسويق نتيجة عدم توفر أسواق مركزية وشركات متخصّصة بالتسويق، وضعف المعرفة بمتطلبات الأسواق الخارجية من حيث اشتراطات القبول والرفض ومتطلبات السلامة والمواصفات، وعدم وجود دراسات تسويقية محفزة، ناهيكم بضعف البنية التحتية للجودة في مجال الإنتاج، وعدم وجود متخصص لتحليل زيت الزيتون لضبط المواصفات والجودة وضعف البنية التحتية لمنشآت التصنيع.

أصناف محلية جديدة

رئيسة قسم بحوث الزيتون في الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية الدكتورة ريم عبد الحميد، بيّنت أن الهيئة تسعى إلى الارتقاء بهذا المحصول من خلال رفده بالأبحاث العلمية الزراعية الحديثة، وتقديم التقانات التكنولوجية له من خلال إحداث مراكز اختبارات وتحاليل خاصة بزيت الزيتون.

وأوضحت عبد الحميد لـ؟تشرين؟ أنّ الهيئة تعمل على إدخال أصناف زيتون محلية جديدة تكون مقاومة للجفاف وذات فائدة وإنتاجية عالية، منوهةً بأن ظاهرة المعاومة، وهي عدم ثباتية الإنتاجية السنوية لشجرة الزيتون والتي تكون الإنتاجية عالية في الموسم الأول لتضعف أو تكاد معدومة في الموسم الثاني، هي ظاهرة وراثية فيزيولوجية تدخل فيها عدة عوامل، منها التغذية وعناصر المناخ والصنف والحالة الصحية للشجرة، وبالتالي سبب هذه الظاهرة يعود إلى التفاعل المعقد للعوامل الخارجية والداخلية الفيزيولوجية معاً، وهي ظاهرة منتشرة ويمكن التغلب عليها من خلال اتباع الإرشادات والتوجيهات الخاصة بالتقليم وغيرها من الإرشادات.

مصفوفة تنفيذية

يذكر أنّ رئاسة مجلس الوزراء وافقت خلال السنوات الماضية على اعتماد مصفوفة تنفيذية لمحصول الزيتون، حيث تتضمن هذه المصفوفة جملة إجراءات تتركز على القيام بتوفير قاعدة بيانات مركزية تساعد على وضع الخطط، وهذا يأتي من خلال مسح شامل لأشجار الزيتون، بحيث يكون العدُّ فعلياً وليس تقديرياً، مع المسح الشامل والميداني لمعاصر الزيت ومنشآت المنتجات الثانوية، إضافة إلى استخدام تقانات الاستشعار عن بعد، كما شملت المصفوفة التركيز على زيادة الإنتاج وإنتاجية الشجرة من خلال متابعة تنفيذ خريطة الحزام البيئي وتحديد الأصناف الملائمة حسب المنطقة، على أن تتضمن هذه الخريطة الآفات وخرائط الأصناف الملائمة حسب المناطق، والنظم الزراعية والتوسّع ببرنامج الإدارة المتكاملة للأمراض وحشرات الزيتون، مع اعتماد المعادلة السمادية حسب نتائج تحليل التربة، كما أن زيادة إنتاجية الشجرة تحتاج إلى إجراء بحث عينة عشوائية لتقدير الإنتاج الفعلي وإعداد دراسة حول مؤشرات إنتاج الزيتون ومنتجاته حسب الصنف، وإعداد دراسات حول كفاءة الأعداء الحيوية مثل فعالية المتطفلات المتخصّصة بمكافحة ذبابة ثمار الزيتون وتربيتها وإكثارها في حال الجدوى الاقتصادية لها.

> **وصل عدد أصناف الزيتون المزروعة في سورية ما يزيد على ٧٥ صنفاً محلياً وأكثر من ٤٠ صنفاً مدخلاً من أصل ١٢٠٠ صنف**

نسب نمو

يشار إلى أنّ المساحة المزروعة بالزيتون شكّلت في العام ٢٠٠٦، نحو ٦٢,٨٢٪ من المساحة المزروعة بالأشجار المثمرة على مستوى القطر، أي ما يقارب ٥٦٥ ألف هكتار، وازدادت هذه المساحة لتصل في العام ٢٠١٦ إلى نحو ٦٦,١١٪ من إجمالي مساحة الأشجار المثمرة بمساحة ٦٩٢ ألف هكتار بمعدل نمو سنوي يصل إلى ٢٪، في حين وصلت المساحة المزروعة منه في العام ٢٠١٨ إلى ٦٩٣ ألف هكتار، مع الإشارة إلى وجود اختلاف في معدلات النمو السنوية لمساحة الزيتون بين المحافظات، وذلك حسب الفترات المدروسة، فقد كانت موجبة لكافة المحافظات خلال الفترة الممتدة من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٨ في الرقة ٦٪ تليها حماة ٤٪ وحمص ٣٪، وسجلت محافظة حلب أكبر مساحة مزروعة بالزيتون ١٩٠ ألف هكتار، أي ٢٧٪ من إجمالي مساحة الزيتون في القطر، وذلك حسب إحصاءات وزارة الزراعة لعام ٢٠١٨.

منها ٢٣٦٠ عملية جراحية.. أكثر من ١٥٠ ألف خدمة طبية وفّرتها مشافي درعا في ثلاثة أشهر

■ درعا - عمار الصبح:

قدمت المشافي العامة التابعة لمديرية صحة درعا خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري أكثر من ١٥٠ ألف خدمة طبية، ما يظهر ارتفاعاً في الخط البياني للخدمات المقدمة خصوصاً مع عمليات إعادة التأهيل للعديد من أقسام المشافي ووضعها حيز العمل مجدداً بعد أن كانت خارج الخدمة.

وأوضح مدير صحة درعا الدكتور بسام السويدان أنّ مجموع الخدمات المقدمة في المشافي خلال الربع الأول من العام الحالي بلغ ١٥٠٩٥٨خدمة، حيث بلغ عدد المقبولين في الأقسام المختلفة التابعة لهذه المشافي ٦٩٨١ مريضاً، وبلغ عدد مراجعي العيادات الخارجية ١٠١٩٤، ومراجعي الإسعاف ٣٧١٨٨ مريضاً.

وأشار السويدان إلى أنّ عدد العمليات الجراحية التي أجرتها الكوادر الطبية بلغ ٢٣٦٠ عملية جراحية، أما المرضى المقبولون في أقسام العناية المشددة فبلغ ٩٢ مريضاً، فيما وصل عدد الولادات الطبيعية التي أجريت في المشافي إلى ٧٩١ حالة ولادة، وبلغت حالات الولادات القيصرية ٥٣٦ حالة، كاشفاً عن إجراء ٢٤٩٣ جلسة غسيل كلية، و٤٤٦ جلسة معالجة فيزيائية.

وبيّن مدير الصحة أنّ المشافي الحكومية في المحافظة وفرت ٥٨٤٦٣ تحليلاً مخبرياً، و٢٤٢٦٥ صورة أشعة و٣٩٦٠ صورة إيكو، فيما بلغ عدد خدمات الطبقي المحوري المقدمة ١٨٦٨خدمة، أما صور الماموغراف فوصلت إلى ٢٢٢ صورة، وتم إجراء ٦١٨ تخطيط قلب، فيما بلغ عدد الخدمات الأخرى ٧٩٨٥ خدمة.

الطبيعة تنتصر لذوي الدخل المحدود.. انخفاض في أسعار الخضراوات والدخل مازال العائق

■ دمشق- بشرى سمير:

مع ارتفاع درجات الحرارة وبدء إنتاج مواسم الخضراوات الربيعية والصيفية، يشعر المواطن أن البيئة تنتصر له وتمد له يد العون لتدبر أموره خلال الفترة القادمة، على أمل أن تساعده في نسيان قلة المعروض من المنتجات الزراعية في فصل الشتاء، ومع بدء موسم المونة وإقبال المواطنين الخجول على شراء البازلاء والفول شهدت أسعارهما انخفاضاً ملموساً قياساً لما كانت عليه خلال شهر رمضان المبارك، وخلال جولة ?تشرين؟ على باعة الخضار من كوسا وباذنجان وبندورة وفول وبازلاء في سوق باب سريجة لاحظنا تبايناً في الأسعار، حيث وصل سعر كيلو الفول البلدي بقشره إلى ٨ آلاف ليرة والمفصص ؟المفقى؟ إلى ١٥ ألف ليرة، ووصل سعر كغ البازلاء بقشره إلى ١٠ آلاف والمفصص إلى ٢٠ ألفاً

وفي بعض المحال تنخفض فيها الأسعار ما بين ٥-٤ آلاف لكغ الواحد من الفول بقشره إلى ١٥ ألفاً للمفصص والمعد للمونة ، والبازلاء تتراوح أسعارها بين ٥ آلاف للكغ إلى ١٥ ألف ليرة المفصص، فيما يباع كل ٣ كغ بعشرة آلاف ليرة لكون الحبة صغيرة جداً ، كما لمسنا انخفاضاً في أسعار الكوسا حيث سجل سعر كغ الكوسا اليوم ٢٠٠٠ ليرة إلى ٣٠٠٠ ليرة حسن النوعية فيما انخفض سعر كغ البندورة إلى ما بين ٨٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ آلاف ليرة بعد أن وصل خلال شهر رمضان إلى ١٢ ألفاً للكغ الواحد، وسجل سعر كغ الباذنجان الأسود ما بين ٦-٥ آلاف ليرة بعد كان خلال شهر رمضان ١٣٥٠٠ ألف ليرة .

ويقول أحد باعة الفول والبازلاء إن الأسعار تتباين حسب نوعية الفول , هناك حبة كبيرة وداجنة ، وهناك فول حبة صغيرة إضافة إلى ارتفاع أجور العاملات اللواتي يقمن بفصفصة الفول والبازلاء وتعبئتها بأكياس جاهزة للمونة

فيما أشار أحد الباعة إلى أن ارتفاع درجات الحرارة في اليومين الأخيرين، وانخفاض الطلب على الشراء بعد انتهاء العيد أسهم في انخفاض أسعار الخضر بنسبة ٢٠٪

وعزا أحد الباعة ضعف الإقبال إلى انخفاض القدرة الشرائية لقرب الشهر على الانتهاء وعدم وجود سيولة نقدية إضافة إلى عدم ثبات ساعات التقنين لتخزين المونة إضافة إلى ارتفاع تكاليف النقل،

وأشارت عليا المصري ربة منزل إلى أنها اضطرت العام الماضي إلى رمي كل المونة من فول وبازلاء بسبب تلفها نتيجة انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة ولفتت إلى أنها هذا العام سف تكتفي بكمية قليلة خوفاً من تلفها، و أشارت إلى بدء موسم المونة بالتزامن مع شهر رمضان وعيد الفطر ما رتب نفقات على الأسر، أثر بشكل كبير على قدرة الناس الشرائية وتوجههم نحو المونة.

فيما أشارت مريم ربة منزل إلى أنها سوف تعمد هذا الموسم إلى تيبيس البازلاء بدلاً من تجميدها لضمان عدم تلفها مشيرة إلى أنها خلال شهر رمضان اضطرت إلى شراء البازلاء المعلبة لضمان تخزينها بأمان لحين الطلب رغم ارتفاع أسعارها.

لإصابتها بالأمراض.. ٦٥٠ هكتاراً مزروعة بالكمون قد لا نحصد منها شيئاً.. «تشرين» كانت أول من تساءل: لماذا وزعت بذار الكمون وليس القمح؟

■ حماة - محمد فرحة:

تحت عنوان ؟ هل وراء الأكمة ما وراءها؟ منظمات تمنح بذاراً وخمسة ملايين ليرة لزراعة الكمون؟ ، وذلك بتاريخ الثلاثين من تشرين الثاني العام الفائت، تساءلت ?تشرين؟ يومها: لماذا تشجيع زراعة الكمون بهذا السخاء وليس القمح؟. وقد شككنا حينها بهذا السخاء والذي كان جواب رئيس إحدى المنظمات بحماة بأنه لتحسين واقع المعيشة الأسروي، وإذ بهؤلاء، المزارعين اليوم يقولون: ياليتنا زرعنا قمحاً، بل شكك البعض بصحة وجودة سلامة البذار، حيث أصيبت ٦٥٠ هكتاراً بمرض فطري واللفحة النارية إصابات بالغة وشديدة في بعض المواقع ومتوسطة في بعضها الآخر.

وفي بقية التفاصيل، أوضح مدير زراعة حماة المهندس أشرف باكير لـ? تشرين؟، أن محصول الكمون المذكور تعرض للإصابة بأمراض فطرية / الفيوزاريم والسبثيوم واللفحة النارية/، التي تصيب المحصول في الظروف الجوية الرطبة، حيث قدرت المساحة

المصابة بـ٦٥٠ هكتاراً من أصل ٦٢٠٠ هكتار، منها إصابة شديدة ومنها متوسطة، وقد لا يُحصد منها شيء.

وأضاف باكير: إن المأثور الشعبي الذي يقول ?عالوعد ياكمون؟ قد تجلّى بشكل واضح اليوم، منوهاً بأن عمر المحصول قصير جداً وغلبت عليه حالات الذبول والموت التي حدثت مؤخراً، كما شوهدت جراء الكشف.

مبيناً أن المحصول زرع في ترب غير ملائمة، إضافة إلى استخدام بذار من دون عمليات تعقيم، لتأتي الظروف الجوية ولتتمها بالإصابة بالفطريات، متوافقة مع الأساليب غير الجيدة لخدمة المحصول، كل ذلك أدى بالنتيجة إلى أذى كبير في العديد من المساحات المزروعة.

قد يكون سبب توجه المزارعين نحو زراعة الكمون هو جودة الأسعار والمردود الاقتصادي، حيث سعر الكيلو اليوم بـ١٢٠ ألف ليرة في أسوأ الأحوال، حسب مدير زراعة حماة، وبلغة الأرقام إذا كان إنتاج الدونم من ٥٠ إلى ٦٠ كيلو غراماً يصل مردوده إلى عشرات الملايين أضعاف مردود دونم القمح.

ألم نذكر مراراً أن تحسين الواقع السعري يشكل أهم حافز تشجيعي للمزارعين؟.

بالمختصر المفيد: لقد لحق الضرر بآلاف المزارعين جراء هذه الحال المتمثلة بإصابة الكمون بالفطريات، وهناك من يشكك بسوية البذار، وكثيراً ما كان واحد بالمئة من الشك هو الحقيقة كاملة. لكن نترك للمعنيين التحليل والتوضيح، فالخسارة مركبة، والمزارعون لم يزرعوا قمحاً بل زرعوا كموناً، فلا أفلحوا من جراء عدم زراعة الأول، ولا أفلحوا بزراعة الثاني الكمون و?عالوعد ياكمون؟.

بقي أن نشير إلى أن إجمالي المساحة المزروعة بالكمون في مجال زراعة حماة هي ٦٢٠٠ هكتار، وقدر الإنتاج بـ ٣٦٠٠ طن.

الاستثمار في «الاستجداء»..أبواب رزق وثراء على حساب أطفال صغار..بانتظار تشريعات جديدة زاجرة

■ تشرين- دينا عبد

تشهد ظاهرة التسول بوساطة الأطفال تفاقما كبيرا خلال السنوات الأخيرة، خاصة مع تدهور الوضع الاقتصادي وغلاء المعيشة حيث برز أشخاص يستعملون الأطفال لإثارة عواطف الناس، ولذلك تحولت الكثير من الأحياء والطرقات لأشخاص امتهنوا التسول كحرفة مربحة.

ولكن.. رغم القوانين الرادعة التي خصصت لمحاربة هذه الظاهرة إلا أن تفاقمها في الآونة الأخيرة أفقدها طابعها الردعي وبات مظهر الأطفال المتسولين بمعية مرافقيهم، مزعجا ومقلقا في كثير من الأماكن.

فما عقوبتها وهل فعلاً باتت القوانين غير رادعة و بحاجة لتعديل؟..

المحامي عبد الفتاح الداية وخلال حديثه لـ؟ تشرين؟ بين المادة الخاصة بهذا الشأن عدلت بالقانون (٨) لعام ٢٠١٩ والقانون (١٥) لعام ٢٠٢٢ وتنص: ؟كل من دفع قاصراً دون الثامنة عشرة من عمره أو عاجزاً إلى التسول بأي طريقة كانت جراً لمنفعة شخصية عوقب بالحبس مع التشغيل من سنة إلى ثلاث سنوات وبالغرامة ١٠٠ ألف ليرة سورية؟.

أما فيما يخص المتسولين بشكل عام فقد عدلت المادة (٥٩٦) بالقانون (٨) لعام ٢٠١٩ والقانون (١٥) لعام ٢٠٢٢.

من كانت له موارد أو كان يستطيع الحصول على موارد بالعمل واستجدى لمنفعته الخاصة الإحسان العام في أي مكان كان ؛ صراحةً أو ضمناً عوقب بالحبس مع التشغيل من شهرين إلى سنة وبالغرامة من ١٠٠ ألف إلى ٥٠٠ ألف ليرة سورية.

وبرأي المحامي الداية فإن العقوبات لا بأس بها، فهي تصل إلى ثلاث سنوات سجن وهي عقوبة ليست بالسهلة ؛ ولكن ربما نكون بحاجة ماسة لزيادة الغرامة.

وبالتالي يجب تشديد الغرامات على الأشخاص الذين يستغلون الأطفال في التسول ولا بأس برفع سنوات السجن للضعف أيضاً ومنع أي سبب مخفف للعقوبة وعدم تشميلها بأي مرسوم عفو. ليس لكونها ظاهرة التسول ولكن بسبب استخدام الأطفال فيها والقضاء على حاضرهم ومستقبلهم.

وتابع: استخدام الأطفال بالتسول أشد ضرراً، وجرمه أكبر من التسول نفسه ولذلك التشدد المقترح مبرر جداً باعتقادي.

يضاف إلى الحلول أيضاً تنظيم حملات توعية وتثقيف في الإعلام وخاصةً في الدراما لكونها الأكثر تأثيراً في الآونة الأخيرة إلى جانب حملات في مواقع التواصل الاجتماعي وجهود جماعية من المنظمات والجمعيات إلى جانب الجهود الحكومية، كما يمكن لنبذ هذه الظاهرة في المجتمع فعدم تقديم المال والمساعدة للأطفال المتسولين من قبل الجميع له تأثير أيضاً على إنهاء هذه الظاهرة المزمنة.

خلل حقيقي

الاختصاصية الاجتماعية غدران نجم بينت خلال حديثها لـ؟ تشرين؟ أنه من المؤلم أن نرى طفلاً يتجول أمام المراكز والمحال التجارية وفي الأسواق العامة ليسأل المارة بعضاً من النقود بدلاً من أن يكون على مقاعد الدراسة يتابع الحياة الطبيعية.

ظاهرة التسول بالأطفال تشير إلى خلل حقيقي في النظام الاجتماعي والتربوي في مجتمعنا ؛ وهي ترخي بظلالها لتسلب خلايا الترابط الأسري المجتمعي ومن المهم أن نسأل أنفسنا: هل الأطفال المتسولون ضحايا أم مجرمون؟ بالطبع لأنهم أطفال قصّر وفي طور النمو فهم ضحايا لفقدان المعيل ؛ ضحايا للجهل والبطالة والاستغلال وغياب العدالة الاجتماعية ولقصور دور مؤسسات المجتمع المعنية والجمعيات الأهلية والخيرية وتقليص مساعداتها.

> التسول بالأطفال ظاهرة مقلقة وعقوبتها تحتاج إلى تعديل..

رسالة تربوية خاطئة

وبيّنت نجم أنه رغم تعاطفنا معهم كضحايا فإنّ مساعدتهم في امتهان التسول وتقديم المبالغ المادية لهم مهما كانت بسيطة بالتأكيد لن يكون حلاً لمشكلتهم، بل على العكس هو سلوك يوصل لهم رسالة تربوية خاطئة مفادها الاستسهال في كسب الرزق وعدم احترام كرامتهم الإنسانية وتشجيعهم على إذلال أنفسهم وتدني تقديرها؛ لأن الشخص السوي نفسياً وتربوياً واجتماعياً يرفض مد يده وتعفف نفسه عن السؤال على خلاف من تبلدت مشاعره ولم تعد لديه مشكلة في التذلل للمارة والتشبث بهم للحصول على المساعدة ؛ وإننا هنا نشير إلى هؤلاء الأطفال ونرى مستقبلهم المظلم أمامنا والذي أصبحنا بصورة غير مقصودة شركاء في التجهيز له.

أبشع المواقف

وتساءلت الاختصاصية الاجتماعية: ما الذي يمكن انتظاره من أطفال تتجول في الشوارع والأسواق العامة وتتعرض يومياً لأبشع المواقف على المستويين النفسي والجسدي ؟

أطفال التسول اليوم هم كبار الغد فلنا أن نتخيل من سيشكل مجتمعنا لاحقاً. نحن نتحدث عن أطفال تتعرض لمواقف مسيئة (تحرش جنسي ؛استغلال ؛ تعاط ؛ تدخين ؛ علاقات غير سليمة ؛ عنف بمختلف الأشكال ؛ غياب للبنية الأخلاقية ؛ شياع الكذب والاحتيال والسرقة وأساليب الاستعطاف ؛ الخ)

متسائلة: كيف سيصبح هؤلاء آباء وأمهات المستقبل ؟

ما القيم التربوية والأخلاقية التي سيغذون بها أطفالهم لاحقاً ؟

أي هوية مبهمة وملوثة ومريضة ستكون لمجتمعنا؟ وكل ما تحدثنا به سابقاً يدور حول تلك الفئة من الأطفال التي تتسول بدافع العوز والحاجة.

> باحثة اجتماعية: وضع إستراتيجية مندمجة لحماية الطفولة ومنع ظاهرة التسول بالأطفال

نحن هنا لم نتحدث بعد عن تلك الفئة التي تعدّ التسول مهنة وغالباً ما تكون شبكات وعصابات ممنهجة ومنظمة تعمل وفق مخططات تهدد مجتمعنا بشكل يومي.

إن فقدان الثقة بنهج وحلول المؤسسات الاجتماعية والأهلية والخيرية داخل وطننا يفاقم هذه الظاهرة ويجعل نتائجها كارثية مستقبلاً.

لابدّ من العمل على وقف هذه الظاهرة بأي طريقة ممكنة ومن خلال توأمة الجهود وتضافرها على المستوى الاجتماعي والقانوني أيضاً فعلى سبيل المثال أين قانون التعليم الإلزامي ومساءلة الوالدين عن عدم ارتياد ابنهم للمدرسة وتجواله في الشوارع؟

لماذا لا تتم ملاحقة أولياء أمور الطلاب المتسربين دراسياً كما ينص القانون؟

ولماذا لا نتحرك جميعاً ونعلّم هؤلاء الأطفال حرفة أو مهنة شريفة معينة إن لم يكن من الممكن إلحاقهم بمقاعد الدراسة؟.

لماذا لا يتم تفعيل القوانين التي تجّرم من يحض هؤلاء الأطفال على التسول حتى لو كان المسؤول أولياء أمورهم أنفسهم لأنه على الأغلب يتسول الطفل بموافقة وتشجيع من ذويه؟ ..

وحسب نجم يجب تكثيف دور الإعلام الوطني في التوعية والإشارة إلى مخاطر هذه الظاهرة ؛ ولقيم المجتمع المحلي بدوره في كفالة هؤلاء الأطفال والإنفاق عليهم إن أمكن وتعزيز القيم الأخلاقية من حماية الكرامة الإنسانية والعمل بجهد وإتقان ونبذ الاتكالية داخل مناهجنا الدراسية في مختلف الصفوف ▫

ظاهرة خطيرة

في الحقيقة تسول الأطفال ظاهرة خطرة وشيوعها مسؤوليتنا جميعاً ومن وجهة نظر نجم فهي نابعة من أزمة أخلاقية بحتة جعلتنا نعتاد هذا المشهد المأساوي والظالم بحق أطفالنا من دون أن نحرك أنفسنا لوقفه بدليل أنه من الشائع حالياً أن يقوم بعض الأطفال المراهقين بالتسول إلكترونياً عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة من دون أي رقابة أو متابعة وتحت مظلة الحرية الشخصية يتسولون ويقومون بأفعال مهينة ومضحكة ومستفزة من أجل أن يحصلوا على عائد مادي أو شهرة مرحلية من دون أي جهد حتى لو تعارض ذلك مع قيمهم التربوية والأخلاقية والأسرية ومن دون حاجة مادية حقيقية بل لمجرد ركوب موجة التريند الحالية ؛ وهنا يتبادر لأذهاننا سؤال محوري مفاده: أين آباء وأمهات هؤلاء المراهقين والمراهقات ؟

لا مفر من العمل على وضع إستراتيجية مندمجة لحماية الطفولة ومنع ظاهرة تسول الأطفال سواء من أسرهم أو من غيرها.

في بادرة هي الأولى من نوعها.. أستاذ جامعي يصطحب طلابه لزيارة أعلام الأدب والفكر والثقافة

■ طرطوس- ثناء عليان:

في بادرة هي الأولى من نوعها على مستوى الجامعات السورية يسعى الدكتور الأديب محمد علي المدرس في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة طرطوس لزيارة مبدعي محافظة طرطوس "كتابا، أدباء، شعراء" مصطحبا معه طلاب الدراسات العليا في جامعة طرطوس، وليكونوا على احتكاك مباشر مع هذه القامات الأدبية، للاطلاع على تجاربهم الغنية والاستفادة منها، حيث كانت البداية بزيارة الأديب أحمد يوسف داود الذي عبر عن سعادته بهذه المبادرة إذ قال في تصريح لـ "تشرين": الحقيقة مبادرة الدكتور محمد علي وتكرمه بزيارتي هي نتاج لطفه وجديته في الإشارة اللطيفة والتعريف المثمر بكتاب طرطوس، وأتمنى أن تشمل كلَّ من ينتجون أدبا فيها، ومن غير ادعاء أو تقليل من قيمة أي كاتب جاد ومنتج حتى لعمل قيم واحد.

وأضاف الأديب داود: الزيارة محفز للمزيد من العطاء المثمر، ولم أقل اليوم أنني الوحيد في الساحل السوري الذي نال جائزة الدولة التقديرية في دورتها الثانية، ولا أن خمساً من رواياتي تدرَّس في السوربون قسم الأدب العالمي منذ عشرين عاماً تقريباً، ولا أن إحداها سبق أن دُرِّست عشرة أعوام لطلاب قسم اللغة العربية وآدابها كمقرر على طلاب الصف الرابع ، والآن أقول ذلك للمرة الأولى في حياتي، وبتقديري أنَّ كلَّ عمل أدبي لا يقدم نفسه وصاحبه لا يكون عملاً ذا قيمة، طبعاً هناك عدد غير قليل من الجادين في تطوير أنفسهم إبداعياً، ولكن هناك أيضاً كثرة من أدعياء الإبداع المتميز وهو من أكثرهم براء، ولا أريد أن أسمّي أحداً.

بدوره أكد صاحب المبادرة الدكتور محمد علي في تصريح لـ "تشرين"، أن المبادرة ذاتية أحب من خلالها تعريف الطلاب بقيمة أدبائنا وأهميتهم، لافتاً إلى أنه طرح الفكرة على طلاب الدراسات ولاقت استحساناً من قبلهم.. وبما أن التجربة الأولى كانت ناجحة –يضيف الدكتور علي– فسأعمل على استمرارها، ولأجل هذا وضعت قائمة بأسماء الأدباء الذين كان لهم دور في نشر الثقافة وأصحاب تجربة غنية بالأدب، ليتم زيارتهم والاطلاع على تجاربهم والاستفادة منهم، وخاصة أن تجارب المبدعين تخلق حافزاً لدى الإنسان، وهذا يحدوه نحو تشكيل تجربته الخاصة، على هدي ما يستلهمه منهم.. وأضاف علي: لقد ترك لقائي بمحمود درويش وحنا مينه وحيدر حيدر وغيرهم خلال سنوات دراستي في جامعة تشرين أثراً عميقاً في شخصيتي ووعيي، ولذلك آليت على نفسي أن أعيدَ هذه التجربة (تجربة اللقاء مع المبدعين) مع طلاب الدراسات العليا في جامعة طرطوس، ليستمعوا إليهم، ويستفيدوا من تجاربهم الغنية، وقد لمست من هؤلاء الطلاب استجابة صادقة ورغبة حقيقية لفكرة زيارة أعلام الأدب والفكر والثقافة، فكانت باكورة هذه الزيارات رحلة أدبية ماتعة في رحاب الأديب أحمد يوسف داود الذي استقبلنا بكثير من الود، وهو الأديب الأريب الذي صال وجال في ميادين الفكر والمعرفة والإبداع الشعري والروائي، الحائز على جائزة الدولة التقديرية في الإبداع الأدبي.

وإنني إذ أشكر الأستاذ أحمد على سعة صدره، وفيض كرمه، ودماثة خلقه، وصراحته المعهودة، ونصائحه المفيدة، فإنني أيضاً أتمنى أن تكون هذه الزيارة قد حققت الغاية منها عند طلابنا الأعزاء، الذين أفخر بهم، وبسعيهم نحوِ العلم، ولاسيما أن منجز أديبنا سيكون محورا لدراسات بعضهم القادمة.

وختم الدكتور محمد علي قائلاً: نحاول أن نضيء شمعة في هذا الظلام، ونرفض أن نسلم أنفسنا له، ما استطعنا إلى ذلك سبيلا، ونحاول أن نقوم بدورنا التنويري في زرع بذور التقدير لقاماتنا العلمية والأدبية، ولا بدّ لهذه البذور من أن تنمو وتثمر يوماً ما.. والقادم أجمل إن شاء الله.

«الربيع وأعياد نيسان» في أصبوحة شعرية بالمركز الثقافي في جبلة

لنيسان حكايات وقصص تحاكي الذاكرة الشعبية، وحكايتنا في نيسان ليس فقط أنه فصل الربيع وابتهاج الطبيعة به، ولباسها أجمل ما لديها من ألوان بتفتح أزهارها واخضرار أشجارها وكثرت الرحلات ولقاء الأحبة، بل نيسان سورية مرتبط أيضاً بذكرى جلاء المستعمر الفرنسي عن أرضها..

وفي رحاب أيام (الربيع وأعياد نيسان) كان لقاء مجموعة من الشعراء في المركز الثقافي العربي في جبلة، نثروا عبر كلمات قصائدهم عبير الورد والفرح والحب، والأمل بغدٍ مشرق ستنجلي فيه تلك الأيام الصعبة التي مررنا بها ونمر بها من هذه الحرب التي أرادت لنا الموت وقابلناها بعزيمة وإرادة وإصرار بأننا أبناء الحياة، ويليق بنا الحب والحياة.

تمحورت قصائد الشعراء فاطمة غنيجة – فائز خنسة – زكريا عليو حول نيسان وأعياده، وما يحمله من معاني الفرح والبهجة وتفتح مكامن النفس كتفتح الازهار، كيف لا وهو الربيع الذي يأتي بعد مخاض طويل من عناء الشتاء وتقلباته.

وركز الشعراء الثلاثة ومجموعة من الشعراء كانوا ضيوف هذا اللقاء (علي طرائف – سارا خير بك – ثائر عيد – مناهل حسن – تغريد خليل – محمد المحمد) على أنه بالحب نتجاوز المحن ونستطيع من خلاله التعالي على الجراح، وكما جاء الجلاء بعد نضال طويل وأشرقت شمس الحرية من جديد، ستشرق شمسنا من جديد، وكما الربيع يعيد للحياة رونقها ستعود سورية لألقها، بفضل تضحيات أبنائها وتعاليهم على الجراح ودماء شهدائها.

وكان لقصائد الحب حيزٌ كبيرٌ أضفت على اللقاء سحراً جميلاً كسحر الربيع بتعدد ألوان أزهاره، فمهما كان طال الحزن والظلام، الحب يكسر هيبتهما ويعطي للحياة التجدد.

اجتمعت في قصائدهم الدعوة للحب وللإنسانية والتعالي على الجراح، وأن الوطن يكبر بأبنائه جميعاً عبر تكاتفهم نحو مستقبل يشمل الجميع.

انقسمت قصائد الشعراء بين مَن ينظم الكلام وبين مَن ينظم المعلومة وأجادوا فيما نظموا، ناهلين من أيقونة الشهيد معاني الإباء والشموخ والكرامة والكبرياء والإيمان، ومن مناهل الجغرافيا والتاريخ كل تلك المعاني مدغدغين بالحب النفس البشرية ونيسان وأعياده.

الشاعر فائز خنسة في قصيدته (مَن أنا) يشير إلى أنّ الوطن هو أنا وأنت لنشكل نحن، ويركز على جراحات الوطن ونزيفه المستمر ويتساءل هل من صبح لهذا الظلام، هل من حياة لأطفالنا أكثر أمناً وأماناً؟ وقصد خنسة بـ "مَن أنت وبـ مَن هو؟، أنا وأنت الوطن، الوطن نزف من بعض أبنائه وممن تآمروا على وطننا.

سئمت العيش وانهارت قوايا وصمتي صاخب فضح الخفايا
وسار بنفسي إعصار المآسي وقد أخرجت مما في يدايا
يلاطم بعضنا بعض ببعض بلا وجل القلوب من الخطايا
فلست أنا وأنت بلا أنايا ولا أحد معاك ومعايا

الشاعرة فاطمة غنيجة رأت أن الإنسان يكبر عند فقدان الأم، الأم وطن – عطاء– جمال، سورية هي الأم لكل أبنائها وبفقدان سورية بعض أبنائها سورية حزينة، ونيسان بداية الأمل والانطلاق والتجدد، والأم هي بداية كل انطلاقة للحياة، في قصيدتها (أمي) :

أمي.. جنة أماني مشرعا أبوابا وبنك السعادي فاتحة حسابا
غفيو بحضن القمر كل ولادا

وفي قصيدة وطني:

يا سائلاً عما تراه عيناك أبشر وتأمل جمال بلادي وكبّر
وقل في العالمين هاذي بلادي سبحان من أبدع فيها وصوّر
وطني.... يا سكني يا فيضاً من روحي
أحن إليك وأنا فيك مشتاق وثراك ثريا وجوهر

وفي قصيدة الشاعر زكريا عليو (مقهى حزين) رسالة لعودة أبناء الوطن للوطن والتعالي على الجراح، وعودة المحبة وتحمل كل فرد مسؤوليته، متحدثاً عن جراح الوطن وغربة أبنائه عنه والشوق للقاء من غابوا، وحالة البؤس والعوز التي وصل إليها أبناء هذا الوطن من خلال بعض أفراده، متطرقاً لنيسان وأعياده، وبأن نيسان هو الانتصارات، فصل الربيع، ربيع كل شيء ومولد كل حياة جديدة.

مقهى حزين فؤادي عندما رحلوا نار غدت بين أضلعي تشتعل
لما على عجل سارت مراكبهم
يا ليتهم وضبوا قلبي بما حملوا
أغفو على أمل – حتى ولو كذباً
حلم ألوذ به والعين تكتحل
كم من عزيز غدا عوز يطارده
وذو التفاهة مرفوع ومبتجل

الساحل بين فرص البقاء واحتمالات الهبوط

■ طرطوس - أحمد بلال:

سجلت كرة رجال الساحل تعثراً جديداً يضاف إلى سلسلة النتائج السابقة واستمر في إهدار النقاط على أرضه في رحلة الصراع على البقاء وتعادل سلباً مع ضيفه الطليعة لحساب الجولة التاسعة إياباً لتزداد مهمته صعوبة.

بيان انسحاب

وفي الوقت الذي أصدر مجلس إدارة النادي بياناً عبر الصفحة الرسمية للنادي أعلنوا من خلاله انسحابهم من منافسات الدوري الممتاز، وبررت إدارة النادي انسحابها نتيجة تعرض الفريق للظلم التحكيمي منذ بداية الدوري وحتى الجولة السابقة حسب ما جاء في البيان

وجاء في نص البيان أيضاً أن النادي متمسك بالدفاع عن حقوقه المادية والمعنوية لذلك قررت إدارة النادي تسجيل موقف وعدم خوض منافسات الجولتين القادمين.

الهدايا مرفوضة

الساحل رفض مجدداً هدية جاره جبلة ضمن الجولة العشرين من منافسات الدوري عندما تغلب على منافسه الوحدة بثلاثية نظيفة ليتعادل هو الآخر مع الطليعة سلباً وكما سبق له أن رفض هدية تشرين أيضاً عندما تجاوز الوحدة بواقع (١ ـ ٢) ضمن الجولة التاسعة عشرة من منافسات الدوري ليخسر آنذاك على أرضه أمام الكرامة بهدفين لهدف واستمر في تعثره وحافظ على مركزه الذي لم ينافسه عليه أحد.

التغييرات الفنية

أثرت حالة عدم الاستقرار الفني بشكل كبير في نتائج الفريق خلال الدوري إذ تعاقب على تدريب رجال الساحل ضمن مرحلة الإياب ثلاثة مدربين ! وقبل جولتين من نهاية الدوري فهل يستطيع المدرب الجديد خلال أيام معدودة وقبل المباريات الهامة من فرض أسلوبه أو حتى طريقة لعبه؟ وهل يمتلك هذا المدرب عصا سحرية لتغيير نتائج الفريق من حال إلى أفضل حال خلال فترة قصيرة ؟؟

جولة الحسم

الساحل في المركز الحادي عشر بـ ١٤ نقطة وضع نفسه في موقف صعب جداً إذ يتطلب منه الفوز في المباراتين القادمتين أمام الجيش خارج الديار وتشرين على أرضه ، كما يتطلب أيضاً تعثر الوحدة عاشر الترتيب بـ ١٨ نقطة عندما يواجه الحرية والفتوة في الجولتين القادمتين

فهل أصبح طريق الساحل سالكاً بسهولة نحو الدرجة الأولى أم إن المفاجآت ستكون حاضرة؟؟؟

المهمة صعبة

محمد خلف مدرب رجال الساحل أكد أن المهمة لن تكون سهلة على الإطلاق خاصة أن الفريق مطالب بالفوز في المباريات القادمة المتبقية

وعن المباراة الأولى له مع فريق الساحل كشف خلف أن الفريق سيطر بشكل كامل على مجريات اللقاء أمام الطليعة خاصة في شوطها الثاني حيث سنحت للاعبين عدة فرص محققة للتسجيل ولكنها ضاعت نتيجة تسرع اللاعبين والضغط النفسي الذي يعانيه أفراد الفريق

وأمل خلف من جميع اللاعبين والكوادر أن تكون مصلحة النادي فوق مصلحة الجميع لعلّ نتائج الجولات القادمة تحمل معها بشائر الفرح والأمل للجميع.

اتحاد الكرة يولي تدريب منتخبنا الناشئ للمعسعس

■ تشرين- سامر اللمع:

أعلن اتحاد كرة القدم تعيين الكادر الإداري والفني لمنتخبنا الوطني للناشئين، بعد إنهاء عقد المدرب المصري تامر حسن.

وجاء الكادر على الشكل التالي:

طلال بركات: مشرفاً للمنتخب، وفراس معسعس مديراً فنياً، وأكرم علي مدرباً مساعداً، وأمجد بركات مدرباً مساعداً ثانياً، وعبد الله تركماني مدرب حراس مرمى، ومحمد سيد خليل معداً بدنياً، ووليد حداد إدارياً، وعبد الرحمن شماع معالجاً فيزيائياً، وعبد الله مروح منسقاً إعلامياً، ومحمد الراشد مصوراً، وحسن الفزي مسؤول تجهيزات.

وسبق للمدرب فراس معسعس العمل مع منتخباتنا الوطنية، إذ عمل كمدرب مساعد لمنتخبنا الوطني الأول في تصفيات كأس العالم ٢٠٢٢. وقاد عدداً من الأندية مثل المجد والنضال والنواعير وغيرها

وكان المصري تامر حسن أعلن قبل أيام رحيله عن منصب المدير الفني لمنتخبنا الوطني للناشئين لكرة القدم، عبر حسابه على موقع فيسبوك، معرباً عن شكره للاتحاد السوري بعد المدة التي قضاها مع الفريق.

وقال تامر حسن: ؟الحمد لله رب العالمين، تم انتهاء مدة تعاقدي مع الاتحاد السوري لكرة القدم، كل الشكر لإدارة الاتحاد و جميع الأصدقاء المحترمين على هذه الفترة، و كل الحب لأصدقائي وأولادي اللاعبين على هذه التجربة؟.

ولم يقتصر عمل تامر حسن مع منتخب الناشئين فقط، بل سبق أن قاد منتخبي الشباب والأولمبي في العام الماضي.

الميرنغي يثأر من مان سيتي ويعبر إلى نصف نهائي دوري الأبطال

■ تشرين:

حجز ريال مدريد تذكرة العبور إلى نصف نهائي التشامبيونزليغ للمرة الرابعة توالياً بعد إقصاء حامل اللقب مانشستر سيتي بركلات الترجيح (٤-٣)، في ملعب طيران الاتحاد، بعد التعادل (١-١) في الوقت الأصلي والإضافي، و(٤-٤) بإجمالي نتيجة مباراتي الذهاب والإياب.

وسجل ريال مدريد هدف السبق بعد مرور ١٢ دقيقة بواسطة نجمه البرازيلي المتألق ؟رودريغو جوس؟، بعد لعبة مميزة من الثلاثي بيلينغهام وفالفيردي وفينيسيوس جونيور على جهة اليمين.

وروض بيلينغهام كرة طولية في عمق الدفاع ومررها إلى فالفيردي على جهة اليمين، ليضعها بدوره إلى فينيسوس الذي أرسل تمريرة عرضية وصلت إلى رودريغو غير المراقب، ليسكنها داخل الشباك على مرتين بعد تصدي إيدرسون.

وظهر المدافع رودیجير في الوقت المناسب وأنقذ ريال مدريد من استقبال هدف التعادل، حين منع جاك جريليش من تصويب الكرة باتجاه المرمى من داخل المنطقة في الدقيقة ٣٦ ؛ ومرت الدقائق المتبقية دون جديد لينتهي الشوط بتقدم الملكي.

استمرت سيطرة وهيمنة مانشستر سيتي على الكرة معظم فترات الشوط الثاني بحثاً عن ثغرة في دفاعات ريال مدريد لإدراك التعادل، مع انتظار رجال أنشيلوتي فرصة هجمة مرتدة لاقتناص هدف تأكيد الانتصار والتأهل.

وتدخل غواردیولا بإجراء أول تبديل عند الدقيقة ٧٢، بإخراج جاك جريليش وإقحام البلجيكي المهاري جيريمي دوكو الذي تسبب في تسجيل هدف التعادل حينما أرسل كرة عرضية من جهة اليسار ارتدت من رودیجير إلى دي بروين في مواجهة المرمى ليطلق تصويبة في سقف الشباك.

واقترب دي بروين من تسجيل الهدف الثاني بتصويبة صاروخية من خارج المنطقة في الدقيقة ٧٨، ولكن لونين تعملق وأبعد الكرة إلى ركلة ركنية بأطراف أصابعه، ثم تبعها بواحدة أخرى من داخل المنطقة في الدقيقة ٨١ مرت بغرابة شديدة فوق العارضة ؛ لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل ١-١، ويمتد لشوطين إضافيين.

وكانت فرصة ريال مدريد في نهاية الإضافي الأول هي الأخطر حين وجد المدافع المتقدم أنطونيو رودیجير نفسه في مواجهة المرمى بتمريرة عرضية من براهيم دياز، فشل في ترجمتها داخل الشباك بتصويبة افتقدت الدقة ومرت بجوار القائم.

وتراجع الفريقان على المستوى البدني في الشوط الإضافي الثاني رغم إجراء العديد من التغييرات، بخروج كارفاخال وفينيسيوس جونيور من جانب الريال، فيما خرج دي بروين وأكانجي من السيتي، مع استمرار النتيجة على حالها ؛ ليحتكما إلى ركلات الترجيح لتحديد المتأهل إلى نصف النهائي.

والتقى الميرنغي مع مانشستر سيتي في مرحلة خروج المغلوب بدوري الأبطال للموسم الثالث توالياً، وتمكن كل منهما من العبور على حساب الآخر إلى الدور الموالي في آخر مناسبتين.

وواجه البطل القياسي النادي الملكي صعوبة بالغة في حسم الصعود إلى دور الثمانية من أمام لايبزيج الألماني، مستفيداً من فوزه في الذهاب بهدف من دون رد، بعد التعادل على أرضه في سانتياجو برنابيو بهدف لمثله.

في حين لم يجد حامل اللقب مان سيتي أيَّ صعوبة في تجاوز كوبنهاجن الدنماركي وفاز عليه ذهاباً (٣-١)، وكرر النتيجة ذاتها في الإياب، ليتأهل بإجمالي بنتيجة إجمالية (٦-٢).

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤١٣٧
مؤسسة الوحدة

الخميس ٨ شوال ١٤٤٥هـ ١٧ نيسان ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

مديحة كنيفاتي:

تواجدي في عملين شاميين لهـذا المـوسـم صـدفـة

صرحت الفنانة مديحة كنيفاتي أن تواجدها في عملين شاميين في الموسم الرمضاني ٢٠٢٤، هو بمثابة صدفة، مبينة مشاركتها في مسلسلات عدة اجتماعية وكوميدية داخل وخارج سورية.

حيث طلت في مسلسلي بيت أهلي بشخصية "غادة"، وبشخصية "زمرد النشواتي" في الجزء الثاني من مسلسل العربجي.

كما تحدثت مديحة عن مشاركتها مع الفنان أيمن زيدان قائلة: "في بداياتي وقفت أمامه في أكثر من عمل، والآن سررت كثيراً بأن أعود لألتقيه".

مسلسل "بيت أهلي" من تأليف فؤاد شربجي، وإخراج تامر إسحاق، وإنتاج شركة قبنض، ويشارك في العمل كل من: "أيمن زيدان، سلوم حداد، صفاء سلطان، عبد الفتاح المزين، مديحة كنيفاتي، ورامي أحمر، ولاء عزام، جيني أسبر، راما زين العابدين يزن السيد، ديما الحايك"..

أما العربجي تأليف كل من عثمان جحا ومؤيد النابلسي وإخراج سيف الدين سبيعي. بطولة باسم ياخور، سلوم حداد، ديمة قندلفت، نادين الخوري

النشاط البدني يقلل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية

توصلت دراسة حديثة إلى أن النشاط البدني يقلل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية عن طريق تقليل نشاط الدماغ المرتبط بالتوتر.

حيث خضعت مجموعة فرعية من ٧٧٤ مشاركاً لاختبارات تصوير الدماغ وقياسات نشاط الدماغ المرتبط بالتوتر، وعلى مدار متابعة متوسطة مدتها ١٠ سنوات، أصيب ١٢,٩٪ من المشاركين بأمراض القلب والأوعية الدموية، كان المشاركون الذين استوفوا توصيات النشاط البدني أقل عرضة للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنسبة ٢٣٪ مقارنة بأولئك الذين لم يستوفوا هذه التوصيات.

الأفراد الذين لديهم مستويات أعلى من النشاط البدني ينخفض لديهم نشاط الدماغ المرتبط بالتوتر.

الجدير بالذكر أن الانخفاض في نشاط الدماغ المرتبط بالتوتر كان مدفوعاً بالمكاسب الوظيفية في قشرة الفص الجبهي، وهو جزء من الدماغ يشارك في الوظيفة التنفيذية «أي اتخاذ القرار، والتحكم في النبضات» ومن المعروف أنه يقيد مراكز التوتر في الدماغ، شكلت التحليلات متغيرات نمط الحياة الأخرى وعوامل الخطر لمرض الشريان التاجي

قوس قزح

مخاطرة ضرورية للوصول إلى القمة!

■ يسرى المصري

لا يليق بصاحب الخلق الحسن إلا الاحترام والمحبة لكل من يتعامل معه، إنه قانون الحياة الذي يطلق عليه علماء الاجتماع اسم الفلسفة. وعندما تدقق في الحياة نجد أن؟الفلسفة الأخلاقية؟ مُتطلب حقيقي لك تحتاجها للإتقان وللوصول إلى القمة، كما يحتاجها المجتمع اليوم أكثر من أي وقت مضى، في ظل ما نعيشه من مرحلة تحديثية وتطويرية جديدة، تتطلب من الإنسان مجموعة من القيم والرؤى الإبداعية وأن يتسلم المواقع الأمامية في المجتمع من يشكلون عاملَ القدوة في ممارستهم الحياتية، فالقيم موضع احترام من قبل الجميع، وهي التي يلتقي حولها الناس جماعات، وهي التي تدفعهم للعمل معاً بغية الوصول إلى أهداف مشتركة كمسؤوليات متعدِّدة المستويات بدءاً من المسؤولية الذاتية والمسؤولية الأخلاقية في الولاء للمُثل العليا والمسؤولية المهنية والمسؤولية العامة وصولاً إلى المسؤولية الوطنية والمسؤولية الدولية كمضمون لأي مشروع تحديثي وتطويري ننشده في المستقبل القريب، وكما قال عالم علم الاجتماع لورنس كراوس: "إن العقل المنفتح حقاً يعني أن نجبر خيالنا ليتناسب مع الأدلة الواقعية وليس العكس؟، وإشكاليات الواقع كلها تقول إن المستقبل لـ؟لثلاثية الإدارة والأخلاق والحاكم؟.

تشكّل الأخلاق العناصر الفاعلة الأساسية في توجيه أنشطة الإنسان المختلفة وتحكم كل تصرف من تصرفاته، فقيم الأخلاق عند إنسان ما تجعل منه كريماً أو بخيلاً أو مبذّراً أو شجاعاً أو جباناً أو متهوّراً... الخ. لذلك تحتاج الأخلاق إلى اطّلاع واسع ثقافي واجتماعي حتى يستطيع الإنسان، على ضوء هذا الاطّلاع ، تلمّس طريق الخير تمهيداً للسير فيه.

لهذا السبب كانت الأخلاق جزءاً أساسياً في التشريع السماوي، وفي الأفكار الوضعية، حيث لا تخلو فلسفة أو كتابات أو أبحاث أي مشتغل في الفلسفة والعلوم الإنسانية، من حيّز يظهر فيه الاهتمام بالأخلاق سواء بدراسة بعض الظواهر الخلقية وإظهار محاسنها والحضّ على التزامها أو بصياغة فلسفة خلقية جديدة ترسم ما ينبغي أن تكون عليه أخلاق الفرد والمجتمع.

ولكن يجب أن نأخذ بعين الاعتبار موضوع إمكانية التطوير والتغيير، وهذا يقوم على أساس أنه قد يستطيع المستنير (الإداري) من أبناء مجتمع ما أن يستكشف سلبيات فلسفة أخلاقية تسود مجتمعه أو مؤسسته أو بيته، فيرسم طريقاً جديداً لتحقيق ما ينبغي أن يحصل لاستبدالها بما هو أفضل ومثل هذا الشخص يرتفع إلى مرتبة المصلح الاجتماعي. وهذا الأخير يحتاج أساساً إلى الإحاطة التامة بكل شؤون مجتمعه وإلى الفهم العميق والدقيق لكل ألوان الثقافة والأنشطة الاجتماعية التي تسود المجتمع موضوع الإصلاح.

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣